

كلمة الوزير الأول بمناسبة الإعلان الرسمي عن اختتام
ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة وهران

وهران - 06 جويلية 2022

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين

- السيدات والسادة، أصحاب المعالي والسعادة؛
- الأسرة الرياضية،
- الأسرة الإعلامية،
- الجمهور الكريم،

بعد عشرة أيام من التنافس الشديد بين مختلف المنتخبات الوطنية المشاركة في هذه الدورة والتي أبانت المستوى الحقيقي الذي وصلت إليه الرياضة في الدول التي تطل على حوض البحر الأبيض المتوسط، ها نحن اليوم نعيش اللحظات الأخيرة من الطبعة التاسعة عشر لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي احتضنتها مدينة وهران العريقة بتاريخها والمضيافة بشعبها.

إننا نشعر بالغبطة ونحن نتقاسم معكم هذه اللحظات التاريخية الخالدة التي صنعها الرياضيون بنبل منافستهم وروحهم الرياضية العالية، كما يغمرنا الفخر ونحن نشارك هذا الجمهور الرياضي المتميز لحظات الانتصار وفرحة تحقيق الميداليات، خاصة وأن هذه الطبعة قد جسدت قيم الرياضة في أسمى معانيها وكرست معنى التعايش وثناء التنوع الثقافي والحضاري لسكان الحوض المتوسط.



وقد تميزت كل أيام هذه الدورة بالضغط والتركيز والتحدي كما لم تغب عنها المتعة والتعايش والتثاقف بين شباب وشابات الدول المشاركة؛ وهو تجسيد حقيقي لمبادئ الرياضة وترجمة مباشرة للمواثيق الأولمبية التي تغذي وتدعم جسور التعارف والتآخي بين مكونات الأسرة الرياضية في المنطقة.

أيها السيدات أيها السادة،

لقد احتفت الجزائر يوم أمس بعيدها الستين لاستعادة سيادتها الوطنية، وهي اليوم تؤكد بكل مسؤولية، قدرتها على إنجاز المنشآت الرياضية ذات المستوى العالي وتسجل استعدادها لاحتضان وتنظيم منافسات إقليمية وقارية ودولية.

وقد عرفت مدينة وهران ديناميكية ونشاط منقطع النظير جعلتها محط الأنظار في الداخل والخارج، حيث أثبت الجمهور الذي شارك بقوة في تنشيط المنافسات في كل التخصصات، عن أخلاقه الرياضية ودفء ضيافته وقدرته على التعايش والتفاعل مع الجميع مهما كانت جنسياتهم وثقافتهم.

وأود في هذا المقام وفي هذه الأيام الخالدة في ذاكرة الشعب الجزائري، أن أتقدم بالشكر الخالص وكامل العرفان إلى السيد رئيس الجمهورية الذي قدم كل الدعم والرعاية لإنجاح هذا العرس الرياضي وهو الذي آمن بقدرة الشعب الجزائري على الإنجاز ورفع التحدي.

ولا يفوتني أن أعرب عن كل امتناني للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط وأشكر لها تعاونها ومرافقتها لمساعدتنا وتفهمها للتحديات والظروف التي واجهتنا طيلة فترة التحضير والاستعداد.

كما أشكر كل الهيئات الرياضية الدولية الممثلة للدول المشاركة على حضورها النوعي وأدائها الاحترافي الذي طبع التظاهرة المتوسطة والتي نتطلع لأن تكون أحسن طبعت ألعاب البحر الأبيض المتوسط.



وأغتنم هذه الفرصة، لأشكر اللجنة التنظيمية لهذه الطبعة، وأثني على الكوادر الوطنية التي ساهمت في إنجاز وإنجاح هذا العرس الرياضي المتوسطي. كما أشكر الأسرة الرياضية الوطنية التي قدمت مجهودا طيبا وحققت نتائج تاريخية مبهرة عبرت عن المستوى الحقيقي للرياضة في الجزائر. وأخيرا، أشكر الأسرة الإعلامية التي غطت أفضل لحظات المنافسة والانتصار وأجواء الفرح والاحتفال التي صنعها الرياضيون والجمهور. وفي نهاية هذه الكلمة، اشكر للجميع مشاركتهم في تنشيط هذه الطبعة وتقاسمهم معنا فرحة الاحتفالات بعيد الاستقلال والشباب، متمنيا لهم عودة موفقة الى بلدانهم وهم حاملون في قلوبهم أفضل الذكريات عن وهران والجزائر، وندعوهم مرة أخرى لزيارة بلادنا والتعرف على ثرائها الإنساني والحضاري.

السيدات والسادة:

لا يسعني الآن، وكما جرت العادة، إلا أن أعلن رسميا باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائمة الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، عن اختتام الدورة التاسعة عشر لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، وأدعو شباب حوض المتوسط إلى التجمع بعد أربع سنوات في مدينة تارانتو الإيطالية للاحتفال بالدورة العشرين لألعاب البحر الأبيض المتوسط.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته